



جمعية صندوق إعانة المرضى

أول مؤسسة طبية غير ربحية تأسست عام ١٩٦٩م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

سلسلة الوعي الصحي والثقافي (٥٤)

تخفيض وعلاج أمراض الثدي



للنساء فقط

طبعت بدعم من

للأغذية

كيسرة

تفتيش

وعلاج

أمراض

التشريحية

المسح لأمراض الثدي :

يساعد اختبار المسح على اكتشاف أمراض الثدي مبكراً ، إذا انتظمت السيدة على مزاولته ، وقد يكشف المسح عن وجود أورام وأمراض حتى قبل أن تشعر السيدة بأية أعراض . ويشمل المسح على الفحص الذاتي للثدي ، وإجراء الأشعة على الثديين ، ولتحقيق نتائج أفضل يجب إجراء الأمرين السابقين بانتظام ، حتى وإن كانت النتائج سلبية .

أشعة الثدي :

أشعة الثدي هي إحدى الطرق التي تساعد على رؤية أنسجة الثدي وأية أورام حتى وإن كانت صغيرة الحجم وقبل اكتشافها بالفحص اليدوي .

وتعتبر أشعة الثدي من الفحوصات المهمة بعد سن الأربعين ، لأن سرطان الثدي تزداد معدلات حدوثه في السيدات مع تقدم العمر ، وبعض السيدات يشعرن بضيق وخرج من إجراء الأشعة ، مع العلم بأنها غير مؤلمة ، ويفضل عملها بعد إنتهاء الدورة الشهرية حيث يقل الاحتقان في الثدي .

يجب - وبصورة منتظمة - إجراء أشعة الثدي للسيدات بعد سن الأربعين ، وخصوصاً من كان لها تاريخ عائلي سابق للإصابة بسرطان الثدي : كإصابة الأم أو الخالة أو الأخت ، فيجب مراجعة الطبيب بغض النظر عن حجم الثدي أو وجود زراعة سابقة للثدي لتكبيره .

قد توضح الأشعة وجود بقع صغيرة ربما تحتاج إلى أخذ

تشخيص وعلاج أمراض الثدي

ثديك يتغيران دائماً أثناء الدورة الشهرية وأثناء الحمل والرضاعة ، وبعد انقطاع الدورة في سن ٥٥ سنة . أثناء هذه التغيرات الطبيعية في الثدي قد تظهر بعض المشاكل .

في هذا الكتيب سوف تشرح لك عملية المسح الطبي للثدي لاكتشاف أية أمراض ومعالجتها مبكراً ، ونشرح لك أيضاً كيف تفحصين ثديك بنفسك .

هذه النقاط مهمة جداً لصحتك وتجنب أمراض الثدي لا سيما سرطان الثدي وهو أحد الأسباب الرئيسية المؤدية للوفاة .



● شكل توضيحي للثدي من الداخل ●

الفحص الذاتي للتثدي

- ٩٠ ٪ من أورام الثدي تكتشفها السيدات بالصدفة أثناء لمس الثدي أو لبس الملابس الداخلية .
- نجاح العلاج يعتمد على حجم الورم واكتشافه مبكراً وعلاقته بالأنسجة المجاورة .
- من الأهمية أن تفحصي ثديك مرة كل شهر ، ويفضل أن يكون ذلك بعد انتهاء الدورة الشهرية حيث يختفي الإحترقان في الثدي .
- أثناء الحمل اختاري تاريخاً معيناً مرة كل شهر مثلاً بعد زيارتك لطبيبك أو عند استلام راتيك أو مع امتحانات الأطفال في المدارس .
- هذا الفحص الشهري سيساعدك على التعود على إحساس الأنسجة الطبيعية للثدي ولمسها وشكلها الطبيعي ، وبالتالي سيسهل عليك اكتشاف أي تغير في وقت مبكر .

**إعلمي - أختي في الله -
أن فحص الثدي الذاتي
سيستمر معك طول العمر ،
اجعليها عادة للمحافظة على
صحتك وهو أمر لا يكلفك مالا
ولا وقتاً كثيراً .**

عينات منها ، حيث يتم إرسالها إلى مختبر فحص الخلايا للتأكد من نوع الورم ، وأحياناً يستوجب الأمر إعادة الأشعة مرة أخرى ، وليس بالضرورة لوجود ورم وربما لخلل فني لم توضحه صورة الثدي تماماً كزيادة القتل أو زيادة الإضاءة ، ويبين السونار وجود الأكياس الصغيرة في الثدي أو تليفات منتشرة .



الأشعة المقطعية للثدي للسيدات بعد سن ٤٥ - ٥٠ سنة الفحص الذاتي للثدي

عن ماذا تبحثين ؟

الثدي عبارة عن غدد وشحم واربطة وقنوات لبنية قد يبدو للمرة الاولى أنها متورمة ولكن مع تكرار الفحص بإمكانك اكتشاف الاتي إن وجد :

- ١- أورام جديدة .
- ٢- انخفاضات او غمازات في الجلد .
- ٣- تصلب تحت الجلد .
- ٤- نزول إفرازات أو دم من الحلمة .
- ٥- إحمراز .

إذا لاحظت وجود أي من هذه التفسيرات يجب عليك مراجعة طبيبك أو طبيبتك بأسرع وقت .



● حالة متقدمة من سرطان الثدي ●

العوامل المرتبطة بالإصابة

بسرطان الثدي

- وجود أفراد من العائلة أصيب بسرطان الثدي خاصة الوالدة ، الابنة ، الأخت ، الخالة .
- السن المتقدمة (بعد الخمسين) .
- بداية الدورة في سن مبكرة جداً .
- انقطاع الدورة المتأخر بعد سن ٥٥ سنة .
- السمنة خاصة في السن المتقدم .

العوامل التي تقلل من الإصابة

بسرطان الثدي

- الرضاعة الطبيعية .
- الحمل المبكر قبل ٢٠ سنة .
- إزالة المبايض جراحياً قبل سن ٤٠ سنة .
- انقطاع الدورة قبل ٥٠ سنة .

هذه العوامل غير موجودة في كل السيدات المصابات بسرطان الثدي .

أغلب السيدات تحمل أحد هذه العوامل المساعدة ، وبالتالي فإن الطريقة المثلى للاكتشاف المبكر لسرطان الثدي هو الفحص الذاتي .

● الكثير من السيدات تخشى من تأثير تناول الهرمونات (مثل حيوب منع الحمل وهرمون الأستروجين) خوفاً من حدوث سرطان الثدي ، هذه الهرمونات ليس لها

علاقة بحدوث السرطان إلا إذا كان هناك ورم أصلاً فإنه قد ينمو مع تناول الهرمونات .

الفحص الطبي للثدي

يجب فحص ثدييك عند الطبيب أو الطبيبة المختصة مرة على الأقل في السنة ، وسيقوم الطبيب بفحص الثدي ومنطقة الإبطين بطريقته الخاصة ، ولا يستغرق ذلك وقتاً وفي حالة اكتشاف أي تغييرات على الثدي المعالج مراجعة ملفك الصحي لإيجاد علاقة بين ذلك التغيير ووجود جراحات سابقة أو تناول أي عقاقير ذات صلة .

أنواع ورم الثدي

١- الأورام الحميدة ،

معظم الأورام تكون حميدة في السن المبكرة ، وهذه الأورام تسمى تليفات تكيسية Fibrocystic changes

وهي عبارة عن الأورام صلبة ومؤلمة وقد تحتوي على أكياس مجوفة مملوءة بسائل .

أما وجود أكياس في الثدي (Cystic Chages) بدون التليفات فيكون ملمسها أقل صلابة ، وتأخذ أحجاماً مختلفة قد تصل إلى حجم مثل كرة التنس ، وتحدث في سن ٢٥ - ٥٠ سنة .

ومعظم هذه الأكياس تقل حجماً بعد الدورة الشهرية وقد تختفي بعد انقطاع الدورة في سن ٥٠ - ٥٥ سنة .

معظم السيدات اللاتي يكتشف فيهن الورم الليفي

المتكيس تزداد عندهن معدلات تحول هذا الورم إلى ورم سرطاني .

أما عن الأعراض ،

فقد تشتكي السيدة من وجود آلام بالثدي وتزيد هذه الآلام بلمس منطقة الورم ، وتكون عادة في المنطقة العلوية الخارجية ناحية الذراع .

وتزيد الأعراض قبل الدورة الشهرية بـ ٧ - ١٤ يوم ومن الأورام الحميدة ، الورم الليفي المفرز - Fibroadenomas ، وهذه الأورام صلبة ولكنها حميدة تكثر في صغيرات السن وتحتاج إلى الفحص والمتابعة والأفضل إزالتها كلياً .

٢- الأورام الخبيثة ،

الأورام السرطانية أحد الأسباب المؤدية للوفاة عند السيدات في سن ٢٤ - ٥٠ سنة ولكن إذا اكتشف الورم مبكراً و عولج قد تبرأ منه السيدة تماماً ، ولذلك تكمن أهمية فحص الثدي في الاكتشاف المبكر للأورام وكلما كان الورم صغيراً ومنفصلاً عن الأنسجة الأخرى كان الشفاء بإذن الله مؤكداً .

فحوصات أخرى ،

بعد اكتشاف أي تغيير أو أورام في الثدي وإجراء أشعة الثدي ، وقد يحتاج لفحوصات أخرى سوف يطلبها لك طبيبك ومن هذه الفحوصات :

سونار الثدي ،

الموجات فوق الصوتية تحدد مكان الورم داخل الثدي وحجمه بالتقريب وكما تعلمين فإن السونار غير مؤلم ولا يحتاج إلى تخدير أو مسكن . ومن فوائد السونار

أيضاً تحديد ما إذا كان الورم صلباً أو متكيساً ومملوئاً
بالسائل .

عينة السحب ،

تجري عملية سحب السائل داخل الورم بعد إجراء
السونار في حالات الأورام المتكيسة ويتم سحب السائل
تحت التخدير الموضعي وبإبرة خاصة ، حيث يقوم
الطبيب بتحديد مكان دخول الإبرة بالسونار ، ويتم
سحب السائل من داخل الورم وإرساله إلى المختبر
لفحصه خلويًا وتحديد نوع الخلايا .

إذا كان السائل صافياً نقياً قد يختفي الورم ولا يحتاج
لأي إجراء آخر ، أما إذا كان غير ذلك فيجب فحصه بدقة
وتحديد العلاج الخاص به .

تعد من أفضل الطرق حيث يتم الحصول على نسيج من
الورم وفحصه للتأكد من طبيعة هذه الخلايا خاصة في
وجود ورم صلب اللمس ، أو الشك في طبيعة الورم ، وهي
عبارة عن عملية جراحية صغيرة لانتزاع الورم أو جزء من
هذا الورم من الثدي دون المساس بنسيج الثدي .

وتجري هذه العملية إما بواسطة إبرة خاصة تسمى إبرة
العينة بحيث تدخل كمية لا بأس بها من أنسجة الورم
داخل الإبرة ، أو بواسطة جرح صغير فوق الورم وانتزاعه
كاملاً ، أو جزء منه تحت تأثير مخدر موضعي ويمكن
إجرائها بمخدر كلي ، وترسل هذه العينات إلى المختبر
لفحصها والتأكد من وجود الخلايا السرطانية من عدمه
، وعلى أثرها يتحدد نوع العلاج .

١- إدخال الإبرة ذات
المشرط المثلوم إلى
معلقة الإصابة .



٢- دفع المشرط داخل
الورم ليتمكن نسيج
الورم .



٣- إعادة إدخال المشرط
المثلوم داخل قناة الإبرة
ثم سحبها من الثدي
 وإرسال الخزعة
 للفحص النسيجي .

العلاج :

• الأورام الحميدة مثل التكيسات تختفي مع الوقت ، أو
بالإمكان معالجتها بإزالتها للإطمئنان ، أو يأخذ عقاقير
لتحد من نموها .

أما الأورام السرطانية فيعتمد علاجها على نوع الخلايا
السرطانية وحجم الورم ، ومكان الورم ومدى انتشاره
داخل الثدي وعلاقته بالأنسجة المجاورة كمنطقة الصدر
والإبط وغيرها ، وتشمل طرق العلاج :

(١) إزالة الثدي الذي يحتوي على الورم ثم العلاج
بالإشعاع .

(٢) إزالة الثدي مع إزالة الغدد الليمفاوية في الإبط .

(٣) حالات انتشار الورم خارج الثدي يزال الثدي مع
عضلات الصدر والغدد الليمفاوية . وإذا كان الورم صغيراً

والمعوقات كل ليلة ، وامسحي بها على جسمك فإن ما يكتبه الله لك ولي منه عز وجل ، فيه حكمة وأجر واختبار ، وإن أصابك مكروه فتوكلي على الله واصبري فلكل داء دواء .

**وبعد هذه المعلومات لا تكثري التفكير
بأنك مصابة بأورام في الثدي ولكن
قولي لنفسك .
(لأن طبيبة نفسي وأخص نفسي
لاكتشاف أي تغيير) .**

يتقدم الصندوق بواقر الشكر إلى .

الدكتورة سميرة عبد الجريم الهوني

استشارية أمراض النساء والتوليد

على تقديم المادة العلمية

جزاها الله عنا كل خير

ومعزولاً فإن العلاج الحديث يكمن في إزالة الورم فقط والإحتفاظ بالثدي .

• بعض الحالات تعالج بالعقاقير الكيماوية بعد إزالة الثدي ويختلف العلاج باختلاف مركز العلاج ، فلكل طريقته المعتمدة في العلاج .

• فمثلاً العقاقير الكيماوية بعد إزالة الثدي تمنع رجوع الأورام السرطانية بعد إزالتها ، وبعض الحالات تعالج بالهرمونات .

• بعد جميع الحالات الجراحية يجب عمل الرياضة اليومية للذراع والصدر لإستعادة النشاط الطبيعي مبكراً ، ويتم عمل تمارين لرفع اليدين إلى الأعلى لمنع تورم اليدين خاصة بعد عملية إزالة الغدد الليمفاوية .

• قد تفكر السيدات في زراعة ثدي صناعي لاسترجاع الشكل الطبيعي للصدر ، فننصح بمناقشة هذا الأمر قبل العملية .

نهاية سعيدة ،

تذكري أن معظم أورام الثدي حميدة ، وأن الحذر والإنتظام في مراجعة الطبيب واجبة حيث إن بعض هذه الأورام قد تتحول إلى أورام سرطانية .

عند اكتشافك لأي تغيير في الثدي لا تنتظري أبداً ، أسرعى للفحص والمعاينة وكوني شجاعة وتوكلي على الله فإن علاج المرض في بدايته أفضل من علاجه بعد استشفائه ، ودعيني أهنئك في أذنك أنك لن تغيري شيئاً من المرض ، ولكن دائماً توجهي إلى الله بالدعاء أن يعافيك من كل مرض خبيث واقرني الرقية الشرعية

نبذة عن صندوق إعانة المرضى

تأسس في ٨ رمضان ١٣٩٩ هـ - الموافق يوليو ١٩٧٩ من

قبل مجموعة من الأطباء الكويتيين ، وقد حدد

الصندوق طبيعة عمله في لائحة داخلية ، ومن أهدافه:

١- إعانة المرضى الذين أقعدهم المرض عن طلب الرزق

فاضطروا إلى ترك العمل .

٢- مساعدة المرضى الذين يتطلب علاجهم خارج الكويت

جزئياً أو كلياً .

٣- المساهمة في نشر الوعي الصحي .

٤- المساهمة في مد يد العون المادي والصحي لمتضرري

الكوارث خارج الكويت .

❖ هذا وقد افتتح الصندوق حساباً في بيت التمويل

الكويتي تحت اسم « صندوق إعانة المرضى » حساب

التوفير رقم ٠١١٠٢٠١٠٧٥٠٣ - صدفات ، جاري الزكاة

٠١١٠١٠٠٤٢٥٨٠ ، جاري الإغاثة ٠١١٠١٠١٣٥٥٥٤ ، وذلك

❖ هذا وكلنا أمل أن نسعى جميعاً إلى تحقيق أهداف

الصندوق ، إيماناً بقول الرسول الكريم ﷺ ﴿ من نفس

عن مسلم كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من

كرب يوم القيامة . ومن يسر على معسر يسره الله في

الدنيا والآخرة والله في عون العبد ، ما كان العبد في

عون أخيه ﴾ رواه مسلم .